

الشعور الإيماني يصل إلى ذروته وقمته

## رمضان في الإمارات.. أجواء عائلية وروحانية والمهرجانات تنتعش

■ الليالي الرمضانية لها مذاق خاص عند الأطفال حيث يخرجون للعب في الساحات والأحياء

ذلك توزيع شريط قرآني وورقة تذكير بدعاء الركوب والسفر هدية تذكارية منهم.

**نصب الخيام في الشواطئ والبراري للترويح**

ومن الملامح المميزة لهذا الشعب الكريم، كثرة نصب الخيام في الشواطئ والبراري للترويح عن النفس بعد إتمام العبادة، ويتكثف الناس بهجر البنيان والعودة إلى الأصالة، وعادة ما تكون هذه المجالس مجهزة بوسائل الراحة، ويدير فيها الحديث عن مختلف جوانب الحياة، ويفضل الكثيرون ممارسة أنواع الرياضة لتساعدهم على هضم المأكولات، وتحققا للتمتع والترفيه. ومن أشهر هذه الألعاب، كرة القدم وكرة الطاولة. وتحتضن الإمارات جاليات عدة، ولكل منها عاداتها وطقوسها الخاصة في هذا الشهر الكريم، حتى أن أغلب المقيمين أو الزوار الأجانب يحترمون خصوصية هذا الشهر ويعيشون أجواءه مع المسلمين.

**صلاة التراويح**

وفيما يتعلق بالجانب العبادي، تتفاوت صلاة التراويح بين مسجد وآخر، ففي بعض المساجد يفضل المصلون أن تكون الصلاة ثماني ركعات، والبعض الآخر يصلي إحدى وعشرين ركعة، وعلى أية حال فإن الصلاة تعتبر معتدلة ليست بالطويلة ولا القصيرة، حيث يختم بعض أئمة المساجد القرآن، ولا يخلو الأمر من مراسم شاذة - للأسف - من بعض الأئمة الذين لا يخافون الله في صلاتهم، إذ يسرعون في الصلاة بسرعة تخل بآركان الصلاة، ويتسابقون في إتمام الصلاة باقل وقت ممكن، ويذكر عن أولئك الأئمة أرقاما قياسية يكاد المرء يستصعب قبولها.

ويوجد في الإمارات ما يُسمى بالمهرجانات الرمضانية، وهي مهرجانات شرائية تُنصب فيها الخيام، ويأتي فيها الباحثون عن الداخل والخارج، وينقاطر الناس من كل مكان لمشاهدوا الجديد والغريب من البضائع والمنتجات، لا سيما الباعة الصينيون الذين تميزوا عن غيرهم بالأدوات المبتكرة والمتميزة، ويصاحب هذه المهرجانات تواجدهم ألعاب ترفيهية للأطفال، وأماكن مخصصة لبيع المصنوعات والمشروبات المختلفة، وفي بعض المهرجانات تخصص زوايا تراثية تعرض فيها صور الحياة من الماضي، وطرق وأساليب الحياة في الماضي مما يعيد إلى الأذهان أصالة حياة الأجداد والأجداد.

- **كثيرة نصب الخيام على الشواطئ للجلوس والترويح عن النفس بعد إتمام العبادة**
- **شباب الخير يقفون عند الإشارات أوقات الإفطار يحملون في أيديهم التمور وأكواب المياه ليقدموها إلى السائقين**
- **المهرجانات الرمضانية الشرائية تكثر**



تحضير السحور في الخيم الرمضانية

- **«الهريس» يأتي في مقدمة الوجبات المفضلة عند أهل الإمارات ولا تكاد تخلو مائدة منه**
- **أغلب مساجد الدولة تجد فيها الموائد العامرة بالأطعمة المتنوعة والتي توزع من قبل الجهات الخيرية**
- **صلاة التراويح تتفاوت بين مسجد وآخر فبعضها يصلها ثماني ركعات والبعض الآخر يصلي إحدى وعشرين**

الإمارات العربية المتحدة هي دولة اتحادية تقع في شرق شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب قارة آسيا مطلة على الشاطئ الجنوبي للخليج العربي، لها حدود بحرية مشتركة من الشمال الغربي مع دولة قطر ومن الجنوب الشرقي مع سلطنة عمان، تأتي تسمية الإمارات نسبة إلى الإمارات السبع التي شكلت اتحادا فيما بينها وهي إمارة أبوظبي وإمارة دبي وإمارة الشارقة وإمارة رأس الخيمة وإمارة عجمان وإمارة أم القيوين وإمارة الفجيرة قبل 1971. كانت دولة الإمارات العربية المتحدة معروفة باسم الإمارات المتصالحة أو ساحل عمان الحديثة في القرن 19 بين المملكة المتحدة والعديد من شيوخ العرب. كما تم استخدام اسم الإمارات في إشارة إلى القرن 20 في وقت مبكر. ويتكون النظام السياسي في الإمارات العربية المتحدة، استنادا إلى دستور عام 1971. من عدة هيئات مرتبطة بشكل معقد الإدارة، الإسلام هو الدين الرسمي، واللغة العربية هي اللغة الرسمية. وتأتي الإمارات في المرتبة السابعة في العالم من حيث احتياطياتها النفطية ودولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك واحدا من أكثر الاقتصادات نموا في غرب آسيا. فإن اقتصاد الإمارات يحتل المرتبة الثانية والعشرين على مستوى العالم في أسعار الصرف في السوق، وهي ثاني أكبر دولة في القوة الشرائية للفرد الواحد، وهي نسبة عالية نسبيا في مؤشر التنمية البشرية للفقره الأسبوعية، وتحتل المرتبة الثانية والثلاثين عالميا، دولة الإمارات العربية المتحدة تصنف على أنها ذات الدخل المرتفع والتطوير الاقتصادي النامي من خلال صندوق النقد الدولي.



الهلال الأحمر يوزع وجبات الإفطار



المطاعم الشعبية تشهد إقبالا متزايدا

### دبي أصبحت خلال السنوات القليلة الماضية مقصداً جذاباً للعائلات الخليجية لقضاء إجازات قصيرة خلال الشهر الكريم

في مقدمتها، حيث تعتبر هذه الوجبة على قائمة الوجبات المفضلة عند أهل الإمارات، ولا تكاد تخلو مائدة منها، كما تشتهر المائدة الإماراتية بالتريد والسجوسه والأرز ومختلف أنواعه: المكبوس والبرياني، إلى جانب الحليب واللبن والعصائر المختلفة، ويوجد من يقوم بتفضيل اللبن مخلوطا بالحليب، وبطبيعة المعصوم صلى الله عليه وسلم : «للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه»، ويتحقق الناس حول موائد الإفطار صغارا وكبارا.

وقمته، حيث يتناول العبد بالدعاء ومد أكف الضراعة إلى المولى جل وعلا، ويثني فيها عليه بما هو أهله، ولا يزال المسلم هكذا يتقلب في هذه الرحاب العلوية، حتى يطلق الأذان يصدر في الفضاء مؤذنا بانتهاء صيام ذلك اليوم، وحلول وقت الإفطار، فتعمر الفرحة جنبات البيوت مصداقا لحديث الصادق

الرمضاني في دولة الإمارات العربية المتحدة. وليتالي الرمضانية عبق خاص عند الأطفال، حيث يخرجون للعب في الساحات والأحياء، ويكثر عندهم استخدام الألعاب القارية والفرقعات بمختلف أنواعها، فبعضها يتفجر في الجو محددا أصواتا عالية، وبعضها يتحول إلى نجوم زاهية الألوان، وبعضها يقذف شرارات مختلفة، ولا تكاد ليلة تخلو من استخدام هذه الألعاب التي تضفي على الجو بهجة في قلوب الجميع. ويعد شهر رمضان المبارك فرصة للتواصل والزيارات بين العائلات والأصدقاء، وأصبحت دبي خلال السنوات القليلة الماضية مقصدا جذابا للعائلات الخليجية لقضاء إجازات قصيرة خلال الشهر الكريم ولرمضان في نفس كل مسلم ذكريات عزيزة يثيرها كل عام صيام نهاره وقيام ليله، وللسهر والسمر في ليالي رمضان بمدينة دبي طعم مميز، وحلاوة من نوع خاص لا يزيد بها تكرار زيارته الكريمة كل عام إلا سحرا وفتنة، ومن أبرز مظاهر الشهر الكريم في دبي انتشار الخيم الرمضانية التي يجتمع فيها الأقارب والأصدقاء للسمر والترفيه، كما تتنافس الفنادق والمطاعم على استقبال رمضان في الإمارات

«رمضان كريم وعساكم من عواده»، مقولة تتردد على السنة الناس يهتفون فيها بعضهم على حلول الشهر الكريم، ويظهرون فيها فرحتهم وابتهاجهم بموسم الخيرات والبركات، ذلك هو الشعور



إفطار جماعي



زحام في المجمعات



سهرة رمضانية